

خطبة صلاة الجمعة التاسعة والتسعون

الخطبة الأولى

٩ / ١٢ / ٢٠٠٥ م

٩ ذو القعدة / ١٤٢٦

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وصلى الله على خير خلقه وأكرم بريته حبيبنا وحبیب اله العالمين ابي القاسم محمد وعلى آله الطيبين، الحمد لله حمداً كثيراً دائماً ابداً يزيد ولا يبيد كما هو أهله، الحمد لله في الليل اذا يغشى وفي النهار اذا تجلى والحمد لله في الآخرة والاولى، ونستغفره ونتوب اليه.أوصيكم ونفسي عباد الله بتقوى الله ولزوم أمره.

استحقاقات الاخوة الایمانية :

قال الله تعالى في كتابه الكريم (إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَ اتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ) هذه الآية تتحدث عن الاخوة و الاصلاح و التقوى و هي الآية العاشرة من سورة الحجرات و سميت بهذا الاسم لما جاء فيها من قوله تعالى: (إِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ) كان مجموعة من الجاهلين ينادون رسول الله (ص) من وراء الدار بعيداً عن التهذيب الاجتماعي، و السور كثيراً ما تسمى بما جاء فيها مثل سورة الكوثر لقوله تعالى:(إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ) و هكذا سورة العصر و النصر و الشمس و غيرها من السور، هذه السورة اختصت بالتركيز على العلاقات و الاداب الاجتماعية و وضعت اساساً للعلاقات الاجتماعية الذي يمثل جوهر النظرية الاسلامية فيها وحاصلها أن هذه العلاقات تقوم على مبدئين :

الأول : الأخوة الإنسانية بدل المصالح النفعية فالغرب اليوم يؤمن بالعلاقات الاجتماعية لكن جوهر فلسفة الفكر الغربي هو أن الهدف من العلاقات الاجتماعية هو كسب المصالح الشخصية و كيفية الحصول على اكبر ربح ممكن و ليس الضابط هو خدمة الإنسانية ، أما في الاسلام فان العلاقات الاجتماعية تقوم على مبدأ الاخوة الانسانية .

المبدأ الثاني : هو مبدأ التكامل على أساس التقوى قال تعالى: (إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ اتَّقَاكُمْ) .

لنقف اليوم مع سورة الحجرات التي تركز مفهوم الاخوة الایمانية، هذه الاخوة لها استحقاقات ليس فقط فيما بين الانسان و ربه بل بين الانسان و اخيه الانسان فهناك حق الله و حق الناس ، وفي المفهوم الديني أن حق الناس اخطر من حق الله ، صحيح أن حق الله اعظم لكن حق الناس اخطر لان الرواية تقول أن الذنب بينك وبين الناس لا يغفره الله حتى يرضى و يغفره صاحب الذنب ، اما الذنب بينك وبين الله فيمكن أن يغفره الله لمجرد الاستغفار و التوبة.

وهنا نلخص عشرة استحقاقات للاخوة الانسانية وهي حق الاخوة وليست اخوة شكلية وهي غير الاخوة النسبية فهناك اخوة في النسب وهناك اخوة في الايمان و الانسانية ، استحقاقات الاخوة الایمانية التي ذكرتها سورة الحجرات هي :

١. الإصلاح بين الاخوة، (فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخْوَيْكُمْ)
٢. احترام الآخر قال تعالى (لَا يَسْخَرُ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ عَسَى أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ)
٣. العدل والقسط في التعامل مع الآخرين قال تعالى (وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ) وهو ليس مفهوم العدالة السياسية فقط فالعدالة هنا هي العدالة الاجتماعية بشكل عام مع الخباز وسائق السيارة و الموظف و بقية طبقات المجتمع فمقتضى العدالة الاجتماعية تحتم ذلك.
٤. النظرة الايجابية للآخرين قال تعالى: (وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ) أي لا تعيبوا الآخرين.
٥. آداب التخاطب قال تعالى: (وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ) الالقاب النابية و الشتائم.
٦. حسن الظن بالآخر قال تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِمَّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ).
٧. الظاهر هو المقياس فلا تبحث عن الباطن وخذ بالظاهر (وَلَا تَجَسَّسُوا).
٨. ستر العيب قال تعالى: (وَلَا يَغْتَبِ بَعْضُكُمْ بَعْضًا).
٩. التعايش السلمي مع الاخرين ويسمى اليوم بالأممية الاسلامية قال تعالى: (يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا).
١٠. مقياس التفاضل هو التقوى قال تعالى: (إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ) اذن التقوى مرة تكون بين الانسان وربه ومرة بين الانسان والآخرين.

مناسبة ذكرى ولادة الامام الرضا (ع):

ولد ثامن ائمة أهل البيت في اليوم الحادي عشر من شهر ذي القعدة لعام ١٥٣هـ اليوم لنا حديث عن مشروع ولاية العهد التي فرضت على الامام الرضا من قبل المأمون العباسي و الامام رفضها ثم قبلها مقهوراً بشرط أن لا يأمر ولا ينهى و لا يغير شيئاً مما هو موجود.

كانت ولاية عهد شكلية مرغم عليها، وحديثنا عن النظرية الاسلامية في شرعية الحكومة، الامام الرضا عرضت عليه الحكومة لكنه رفضها حتى اجبر عليها والسؤال ما هي نظرية أهل البيت (ع) في شرعية الحكومة ؟ هناك عنصران يجب أن يجتمعا:

الاول : عنصر التعيين من الله سبحانه وتعالى، نحن اتباع أهل البيت نؤمن بعنصر التعيين كما قال رسول الله(ص): (من كنت مولاه فهذا عليّ مولاه) هذا التعيين الذي يستمر حتى نيابة الامام المعصوم (ع) التي اعطيت للفقهاء (وهم حجتي عليكم وانا حجة الله) كما في الرواية عن الامام المنتظر (ع) لكن نظرية أهل البيت وهي نظرية الاسلام الاصيل أن عنصر التعيين يحتاج الى عنصر آخر لتفعيل هذه الحاكمية وليس لشرعيتها فالشرعية من الله تعالى بالتعيين لكن تفعيل هذه الحاكمية كيف يكون ؟ هل بانقلاب عسكري ام وراثه ؟ او وصية او انتخابات شعبية ؟ نظرية أهل البيت (ع) تقول مع الاعتقاد بالنص سواء على مستوى المعصوم او نائبه يكون تفعيل الحاكمية الشرعية على اساس انتخابات شعبية فأمر المؤمنين (ع) وهو منصوب على امامته من الله لم يتسلم الخلافة الا بانتخابات شرعية حينما اجتمع عليه المهاجرون و الانصار وبايعوه بالخلافة، قال العباس عم النبي (ص) له مد يدك لأبائعك عندما كان في البيت فقال : لا ، لابد من الخروج الى المسجد وامام الناس، ورسول الله (ص)

حينما نص على ولاية أمير المؤمنين (ع) في يوم الغدير دعا المسلمين الى انتخابات شعبية اسمها (البيعة) وقال لهم تفضلوا وبايعوا هذا الرجل بملء إرادتكم فدخل المسلمون يقولون : بخ بخ لك يا أمير المؤمنين أصبحت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة وهذا معنى قوله تعالى: (وأمرهم شورى بينهم) ومعنى قوله تعالى: (وشاورهم في الأمر) وهذا الأمر شرحه بشكل جلي وواضح استاذنا آية الله العظمى الشهيد محمد باقر الصدر (قده) في كتابه (خلافة الانسان و شهادة الانبياء) فقال: ان شرعية الحكومة في الاسلام عملية مزدوجة بين التعيين من الله وبين الاختيار من الامة، ونحن نعتقد بنياية الفقهاء عن الامام المعصوم لكن هل هي ممارسة فرض؟ أم ممارسة وصية؟ او ولاية عهد؟ انها ممارسة بيعة شعبية ، هذه تجربة أهل البيت واتباعهم وهي تجربة انتخابات شعبية فمبدأ ولاية الفقيه بشكل خاص هو مبدأ نيابة الفقيه عن المعصوم حتى في هذا المبدأ هو ممارسة انتخابية فالناس ينزلون الى الشارع وينتخبون رئيس الجمهورية وينتخبون الولي الفقيه بشكل غير مباشر، اذن في شرعية الحكومة في نظرية أهل البيت لا بد أن يجتمع عنصران .

العنصر الاول التعيين.

العنصر الثاني الانتخاب. وسوف نتحل معضلة علمية وقفت عند أهل التاريخ وهي: اذا كانت البيعة لأمير المؤمنين فما معنى أن الامام يتحدث بلغة الشورى وليس بلغة النص عندما قال أنما الامر للمهاجرين والانصار كما جاء في نهج البلاغة ؟ هذه المسألة لم يعرف كثيراً من الباحثين حلها وهي مسألة شرعية السلطة وكيفية تداول السلطة ، فالشرعية شئ ولكن كيف يتم تداول السلطة ؟ هل بكتاب ومرسوم جمهوري من معاوية الى يزيد أو عبر وراثه بموت الأب و يخلفه الأبن في الحكومة، ام أن آلية تداول السلطة هو الانتخاب حتى مع وجود النص ففقه أهل البيت (ع) يقول أن النظام هو نظام الانتخابات، هو الذي يفعل تلك السلطة الشرعية، وهنا نفهم نظرية البيعة، حينها لم تكن هناك صناديق اقتراع لان العدد لا يتجاوز عشرة آلاف وكانوا يبايعون بالمصافحة، هذا الامر يؤكد أهمية الانتخابات في نظرية أهل البيت (ع) وروعة مدرسة أهل البيت في البعد السياسي، فالامام الرضا (ع) قال بأن ولاية العهد بجرة قلم من المأمون لا تمثل ولاية عهد شرعية بالنسبة لي وأنا ارفض هذه الآلية، فرفض الامام الرضا للولاية يقوم على مجموعة اسس احدها رفض الشرعية الاتية من خلال الميراث و التنصيب من الحاكم السابق.

اللهم اظهر كلمة الحق واجعلها العليا وادحض كلمة الباطل واجعلها السفلى، اللهم اجعل النور في بصري و البصيرة في ديني والاخلاص في عملي واليقين في قلبي والسعة في رزقي والسلامة في نفسي والشكر لك ابدأ ما ابقيتني يا ارحم الراحمين.

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

(قُلْ هُوَ اللّٰهُ أَحَدٌ اللّٰهُ الصَّمَدُ لَمْ یَلِدْ وَّ لَمْ یُولَدْ وَّ لَمْ یَكُنْ لَهُ کُفُوًا أَحَدٌ)

صدق الله العلي العظيم

الخطبة الثانية

بسم الله الرحمن الرحيم

أوصيكم بتقوى الله ولزوم أمره .

في الخطبة الثانية لدينا اربعة محاور:

المحور الاول: المشهد العراقي عشية الانتخابات:

العراق يقف على عتبة الانتخابات التشريعية القادمة التي سترسم مستقبل العراق ومصير العراقيين، وهي الكلمة الفصل لرسم المستقبل لاربع سنوات قادمة ماذا يوجد في المشهد العراقي عشية الانتخابات؟ توجد استعدادات انتخابية جيدة على مستوى الجمهور و الدولة والمفوضية وسخونة جيدة، لا يوجد فتور وبرود وانسحاب ولا فوضى ولا هرج ولا مرج، وبهذا الصمود يستحق الامر التأكيد على حيادية مؤسسات الدولة التي لا يجوز لها تأييد طرف على حساب طرف آخر، والدولة مسؤولة عن توفير الحماية الامنية للانتخابات، وقد قدمت جهوزيتها لذلك وهكذا توفير وسائل النقل للجمهور، ففي الانتخابات السابقة واجهنا مشكلة حقيقية هي عدم التكافؤ بين الجمهور ووسائل النقل، فقد بقي الكثير لم يستطع الادلاء بصوته بسبب عدم امكانية وصوله الى مراكز الاقتراع ، ليس على مستوى محافظة النجف فقط بل على مستوى جميع المحافظات، ولهذا كانت المنهجية السابقة هي أن تعلن الادارة المدنية وتدعو الاحزاب لتوفير مجموعة من السيارات لنقل الناخبين الى مراكز الاقتراع، لكن هذا لا يحل المشكلة بل نحتاج الى فتح الباب للسوق الحرة ضمن ضوابط محددة امنية، ونقترح على الاجهزة الامنية في المحافظة على فتح الباب لنقابة النقل لتوفير العدد الكافي من السيارات لنقل الناخبين بعيداً عن الاحزاب والكيانات السياسية، واذا بقي الامر على الاحزاب فلا تحل المشكلة.

اما على مستوى المفوضية فلا بد من التأكيد على النزاهة الانتخابية والابتعاد عن شبح التزوير، وهنا يأتي دور المفوضية والمراقبين وهم الآلاف من شباننا الاعزاء، وانا ادعوهم ليس فقط للمراقبة عن التزوير بل على تعريف الناخب بكيفية الانتخاب، فالكثير من الناخبين لا يعرف كيف يختار خصوصاً كبار السن والعجزة، ونلاحظ البعض من الموظفين يقول لاحدهم أن اسمك غير موجود في سجل الناخبين مما يحرم هذا المواطن من الادلاء بصوته، وقد حصلت هذه الحالة معي في الانتخابات السابقة، وربما يكون البعض غير مأمون في العملية الانتخابية.

ثالثاً: التأكيد على لياقة الجمهور الادبية والاخلاقية، وقد ابدى الجمهور العراقي لياقة ادبية عالية في الانتخابات السابقة، ولا بد من التأكيد على الابتعاد عن الاساليب غير الحضارية، فنحن لسنا مع تمزيق الصور ولا الاعتداء على المرشحين، فالساحة حرة فلا نحتاج الى مثل هذه الاساليب غير الحضارية، المرجو ايضاً من كل الاطراف الابتعاد عن حالة الاتهامات والاتهامات المضادة.

• موقف المرجعية الدينية :

وهنا سؤال عن موقف المرجعية لماذا لم تحدد دعمها لقائمة من القوائم ؟

الجواب أن المرجعية العليا اوضحت الطريق ودلت عليه، ورسمت المقاسات والضوابط الصحيحة ودعت الناس للمشي في هذا الطريق وفقاً للضوابط الصحيحة، واشرت نحو الاتجاه الصحيح، والمرجعية لم تنص على قائمة معينة ولكنها بيّنت المقاسات التي وجهت بها الجمهور، وحينما يكون

هناك لياقة ووعي فمن الخطأ أن ننتظر أن نقول المرجعية كل شيء وهو انتظار غير صحيح ، انها
بيّنت الضوابط فتوكلوا على الله وانتخبوا من ترون فيه الضوابط وهي :
اولاً: الامانة الدينية.

ثانياً: الاقتدار السياسي.

ثالثاً: الكتلة المؤهلة للفوز، فيمكن أن تتوفر الامانة والاقتدار السياسي في الكتلة (أ) او (ب) ولكن
ليست الكتلة المؤهلة للفوز في البرلمان فيكون اعطاء الصوت هدراً له، وهي اشارة صريحة من
المرجعية وهناك مراجع ذكروا بالنص ولا نريد ذكر ذلك لان منبر الجمعة للجميع.
ايها العراقيون وشيعة أهل البيت انتم مسؤولون امام الله وامام ائمتكم و امام التاريخ ، لدينا ثلاث
مهمات:

المهمة الاولى : نجاح الانتخابات، فالشعب حاضر في الساحة وستشهد الانتخابات نجاحاً رائعاً ان
شاء الله تعالى، ففي الانتخابات الاولى كانت نسبة المشاركة ٥٨ % وفي التصويت على الدستور
كانت ٧٨,٥ % و نتوقع في الانتخابات القادمة نسبة مشاركة تزيد على ٨٥ % ، والاخوة أهل السنة
على رأيين: رأي مع الانتخابات ورأي آخر هو رأي هيئة علماء المسلمين ، قالوا: نقاطع الانتخابات،
ونحن نقول الباب مفتوح امامكم ونحن ندعوكم للمشاركة بلا اكرام، وليست لدينا القدرة على اجباركم
على ذلك فلا توجد لدينا مفخحات ولا ارهاب، وسبب رأيهم في مقاطعة الانتخابات هو انها تحت ظل
الاحتلال، ونحن نقول رسم الاستقلال يكون بالمشاركة في الانتخابات وهي الطريق لتحرير العراق
وتحقيق الاستقلال والخلاص من خيمة الاحتلال، فالفرصة امامكم مفتوحة حتى لو كان رأيكم بقوائم
غير قوائمنا فأنتم احرار في الاختيار، ونحن ندعو جميع القوميات والاديان للمساهمة في بناء العراق
الجديد حتى لا يقول غداً احد لم يفتح لي الباب، وامام التاريخ نقول الباب مفتوح امام الجميع لرسم
مستقبل العراق الجديد.

المهمة الثانية: فوز الشيعة بالاكثريّة: نحن نعتقد اننا اكثريّة في العراق ونريد أن نكون اكثريّة في
البرلمان الجديد، والعراق مفتوح للجميع وناديق الاقتراع ستثبت من هم الاكثريّة، على أن الاكثريّة لا
تحرم الاقليّات من حقوقها وهو حق انساني في كل العالم الاكثريّة هي صاحبة القرار.

المهمة الثالثة: فوز الجماعة الصالحة والكتلة الاكبر في البرلمان القادم انشاء الله، نحن لانريد أن
نكون

اكثريّة متفرقة، فيها من اصدقاء العراق واعدائه ، ولا نريد بعثيين، نريد أن ندخل ونحن الكتلة
الاقوى والاكبر، ونريد فوز الجماعة الصالحة، اما اذا كنا اكثريّة متفرقة فلا يمكنها تحقيق شيء اذا
كان احدها مع العراق الجديد والآخر ضد العراق الجديد، واحدهم بعثي او مع اصدقاء البعث او مع
السلفيين فهذه الاكثريّة لا قيمة لها، فالاكثريّة التي تفيدنا في البرلمان هي الاكثريّة المتحدّة المؤتلفة
المتماسكة فيما بينها، اليوم يجب أن ندخل مؤتلفين اخواناً وانا ابشركم بأن الكتلة الاصلح ستحرز
اكثر من ١٥٠ كرسيّاً في البرلمان الجديد انشاء الله. فالمقاعد المخصصة لمحافظة النجف ٨ مقاعد في
الجمعية الوطنية والقوائم فيها ٥٢ قائمة وكربلاء ٦٧ وبابل

٧٣ وذي قار ٧٤ والبصرة ٧٤ والديوانية ٦٥ وهؤلاء كلهم شيعة فكيف ندخل البرلمان بهذه القوائم المتعددة ؟ فإذا لم ندخل بقائمة واحدة سنسحق وننتهي، والاقلية اذا كانت نسبتهم ١٠ % سيتغلبون علينا اذا تفرقنا في مجموعة قوائم فاليزديين او غيرهم اذا اتحدوا سيحزرون اصواتاً اكثر من اصواتنا، وتتوزع اصواتنا على هذه القوائم المتعددة وهذا خطر تنبتهت له المرجعية ومنعت من التصويت للقوائم الصغيرة والمنفردة والضعيفة وحذرت من تشتيت الاصوات وستحاسب هذه الامة اذا لم تحسن الاداء امام الامام صاحب العصر والزمان(ع).

المحور الثاني : محاكمة الطاغية صدام :

المحكمة التي نشهدها هذه الايام في الحقيقة هي استعراض ترفيهي للمتهمين، وتوفير فرصة لاسترداد الانفاس عند هؤلاء المتهمين، والشعب العراقي غير راضٍ عن هذه المحاكمة، وهي لاتحقق المستوى الادنى لمقتضيات العدالة والانصاف، والشعب العراقي يتطلع الى محكمة عسكرية تنهي هؤلاء المجرمين المتورطين بمئات الآلاف من المعدومين والمعذبين وهكذا ضحايا المقابر الجماعية وحلجة والاهوار، ولا يوجد اوضح من هذه الادلة التي تدّين هؤلاء المجرمين، فهناك المئات من مقطوعي الاذن واللسان يعيشون المأساة يجب احضار هؤلاء امام المحكمة للدلائل بشهاداتهم وهذه الجنايات ارتكبها صدام بمرسوم جمهوري، فقبل اعدام صدام يجب أن يقطع لسانه و اذنه ويوشم بالجبين وتقطع يده كما فعل بالناس الابرياء ثم يرمى به في الشارع، وانا بهذا الخصوص اقدم شكراً جزيلاً لاهالي الدجيل ولكل الشعب العراقي ونحن بعد لم نطالب الناس بالنزول الى الشارع والمطالبة بأعدام صدام ولو اقتضى الامر لنزول الجمهور الى الساحة فأنهم سيأخذون صدام من المحكمة ويعدمونه بأنفسهم ، الى جانب ذلك اشيد ببطولة اهالي الدجيل وبالخصوص الشاهد البطل احمد حسين الذي يستحق التكريم، وانا اقدم شكري لجميع عوائل الشهداء والمعذبين الذين تظاهروا وطالبوا بأعدام الطاغية، واذا استمر الامر على هذه الحال فأننا ندعو الى تظاهرة مليونية تطالب بأعدام صدام وهو في قفص الاتهام .

المحور الثالث : المحافظات والمناطق المحرومة:

كان أمير المؤمنين (ع) يقول: (الله الله في الطبقة السفلى من الناس) ويقول: (ما رأيت قسراً مشيداً الاً والى جانبه حق مضيع) فمحافظات الوسط والجنوب محافظات محرومة وبالخصوص جنوب هذه المحافظات حرمان مضاعف ففي جنوب محافظة النجف والبصرة والناصرية والسماوة الناس محرومون، فمنطقة الرضوية التي لاتبعد ٥ كيلومترات من مركز المحافظة محرومة من ابسط الخدمات فلا ماء للشرب ولا شارع مبسط ولا مركز صحي ولا مدرسة فالمحافظات الجنوبية والوسطى محرومة من ابسط حقوقها وهذا كان حكم آل تكريت، فنحن مسؤولون عن المطالبة بحقوق هؤلاء وانا اشيد بالحركة العمرانية في النجف، والى السنة القادمة فأن الايدي العاملة سوف لا تكفي لسد حاجة المشاريع العمرانية في النجف وسنحتاج الى جلب ايدي عاملة من محافظات اخرى، لكن الحديث عن ما هو اوسع من محافظة النجف الاشراف والحديث عن محافظات الوسط والجنوب وانا اشد على ايدي مجلس الوزراء للوصول الى هذه المحافظات .

المحور الرابع : مؤتمر القمة الاسلامي الاستثنائي في مكة المكرمة:

عقد المؤتمر لتصحيح القراءة الاسلامية وان الدين الاسلامي هو دين الاعتدال والوسطية وليس دين العنف والارهاب، فالعربية السعودية عقدت هذا المؤتمر ونحن نشكر هذه المبادرة وندعو رؤساء الدول العربية والاسلامية الى تطبيق العدالة والتعددية الفكرية والمذهبية في بلادهم فلحد الآن اتباع أهل البيت في العربية السعودية يلاحقون لاجل مذهبهم نحن نشد على ايدي السادة الذين قاموا بهذه المبادرة لفتح الباب امام التعددية المذهبية وتطبيق العدالة وبيان أن الاسلام ليس دين الارهاب والعنف بل هو دين العدالة، في الوقت الذي ادعو المؤسسة الدينية في العربية السعودية وعلى رأسها الوهابيون الذين حكموا بكفر الشيعة وكفر المذاهب الاخرى لمجرد انهم يسلمون على صاحب قبر ادعوهم للتعايش السلمي واقول لهم اقبلوا دعوة الله قبل أن تضربكم عصا كونديلاريس، تعايشوا سلمياً مع المذاهب الاخرى وارفعوا السيف عن الآخرين واطلقوا الحريات المذهبية في البلاد .

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ
(قُلْ هُوَ اللّٰهُ اَحَدٌ اللّٰهُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَّ لَمْ يُولَدْ وَّ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا اَحَدٌ)
صدق الله العلي العظيم